



١٠ حزيران ١٩٦٠
١٦ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ٩ السنة السابعة عشرة
15 סיון 5720
10 . 6 . 1960
No. 9 Vol. XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — Al-Ittihad

آخر الانباء من اليابان

«بالقوة ستمنع الموافقة» على المعاهدة.

طوكيو - في بيان صدر الليلة الماضية اعلن الحزب الاشتراكي انه سيمنع بالقوة الموافقة على «معاهدة الامن اليابانية الامريكية». ومع ان الحزب لم يوضح في بيانه ما يعنيه من كلمة القوة فان المراقبين يفسرون ذلك بان جماهير الشعب ستحاصر البرلمان وتمنع دخول النواب اليه.

وجاء من هيروشيما وناجازاكي (المدينتين اللتين ضربتهما امريكا بالقنابل الذرية) ان مظاهرات صاخبة قد جرت فيهما ضد المعاهدة وضد زيارة ايزنهاور

منظمة العمال الفلبيين تدعو الى التظاهر ضد زيارة ايزنهاور

مانيلا - دعت منظمة العمال الفلبيين، التي تضم ٤٠٠ الف عضو، عمال البلاد الى التظاهر احتجاجاً على زيارة الرئيس الامريكي، ايزنهاور، الى الفلبين.

وايزنهاور سيزور الفلبين، كما هو مقرر، بعد زيارته الى اليابان وقد دعت منظمة العمال الفلبيين الشعب الى شن المعركة ضد عقد معاهدة عسكرية مع امريكا وضد عقد معاهدة تجارية معها، فالمعاهدتان هما في غير فائدة الفلبين وشعبها.

الحكومة تقترح زيادة الميزانية بـ ١٠٠ مليون ليره
٦٢ مليون منها تجبى من ضرائب جديدة وقروض الزامية

القدس - لمراسل الاتحاد - اقترح وزير المالية، اشكول زيادة الميزانية العامة بمئة مليون ليرة على ان يجبى ٦٢ مليون ليرة منها عن طريق فرض ضرائب جديدة وقرض «اختياري» وقرض الزامي.

وقد بحث هذا الاقتراح، بتكتم شديد، في اللجنه الوزاريه الاقتصاديه. غير ان بعض تفاصيل الاقتراح تسربت الى الصحف الحكوميه.

واتضح ان جلسة اللجنه الوزاريه الاقتصاديه قد جرت في جو صاخب وان ممثل «التقدميين» فيها هدد بانسحاب حزبه من الائتلاف الحكومي. فوزير المالية اشكول اقترح جباية جزء من المبلغ المطلوب بفرض قرض الزامي على شكل سلفيات لضريبة الاملاك. واعتبر ممثل «التقدميين» ذلك خرقاً للاتفاق الائتلافي.

وعلمت ان وزارة الماليه كانت ترى ايضاً فرض قرض الزامي على شكل سلفيات لضريبة الدخل ولكنها عدلت، في هذه المرحلة، عن ذلك.

وادلى متحدث بلسان الوزارة بتصريحات عن اقتراحات الوزارة في هذا الشأن. ويؤخذ من اقواله ان اقتراح الوزارة هو زيادة ميزانية وزارة الدفاع بمبلغ ٣٤ مليون ليرة، ومخصصات التعويض عن اضرار القحط بمبلغ ٢٠ مليون ليرة، ومخصصات الاسكان بمبلغ ٥ ملايين ليرة، ومخصصات الاستيطان بمليوني ليرة، ومخصصات الموانيء بمبلغ ٣ ملايين ليرة، وزيادة المساعدات الحكوميه للمنتجات الزراعيه بمبلغ ١٦ مليون ليرة.

وهذه التغييرات تبلغ مئة مليون ليرة ويقترح وزير الماليه تغطيتها بالشكل التالي، ١٠ ملايين ليرة من تخفيض الميزانية العاديه، ١٠ ملايين ليرة من تخفيض النقد المتداول، ٢٢ مليون ليرة على حساب المداخيل من زيادة جباية الفوائد والضرائب غير المباشرة، و٢٥ مليون ليرة من قرض قصير الامد و١٨ مليون ليرة من قرض طويل الامد بالدولارات من الخارج، اما الخمسة عشر مليونا الباقية فقد زعم المتحدث انه لم يقرر بعد مصدرها، ولكنه اعترف ان احد الاقتراحات لتغطيتها هو فرض قرض الزامي يعتمد على الضريبه العامه (ارنونا).

بدون التشاور مع الهستدروت

وصرح سكرتير الهستدروت، لافون، انه لم تجر اي مشاورات بين وزارة المالية والهستدروت بشأن اقتراح فرض قرض الزامي.

القرض «الذي يعاد!»

وجدير بالذكر ان وعد وزير الماليه باعادة هذا القرض خلال ٥ سنوات لا يطابق ما عرف عن مثل هذه الوعود. ففي سنة ١٩٥٣ فرض قرض الزامي على شكل اضافات لضريبة الدخل على ان يعطى دافعو هذه السلفيات باستعادتها عن طريق تخفيض ضريبة الدخل المتوجبة عليهم بمقدار الثلث في كل سنة من سنوات ٥٤ و٥٥ ..

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٦)

لمحة..

معارضة شديدة وتأييد اشد

تزودنا الاخبار بانباء موجة جديدة من الضرائب مباشرة وغير مباشرة ستجبى لتغطية العجز الذي ظهر في ميزانية الحكومة والذي تريد الحكومة التستير عليه باعلانها زيادة في الميزانية الجديدة بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة، هذا مع العلم ان اكثر هذا المبلغ قد صُرف خلال السنة الماضية.

وعلى الاثر بادرت كتلة مبام في الكنيست الى الاعلان في عل-همشمار البارحة، انها... «تعارض بشدة هذه الضرائب الجديدة غير المباشرة» (أي الضرائب التي ستؤدي الى رفع كثير من الاسعار).

وطالما سمعنا هذه النغمة المبامية ... «تعارض بشدة... الحكم العسكري» والنتيجة تأييد شديد لحكومة الحكم العسكري... «تعارض بشدة ... الارتباط بحكومة بون» والنتيجة تأييد شديد لحكومة تزويد ورثاء هتلر بالسلاح الاسرائيلي.. والان «تعارض بشدة الضرائب الجديدة غير المباشرة» والنتيجة ستكون تأييد شديد باصابع الايدي وباصابع الارجل لحكومة اشكول ولميزانية اشكول ولضرائب اشكول.. هذا هو المنطق المبامي.

فالى متى تُنفس «المعارضة المبامية الشديدة» تأييداً اشد!!!!

الكتلة الشيوعية تطلب بحث قضية محاكمة ايخمان وتهاجم بيان وزير القضاء للصحف بهذا الشأن

الوزير يتخذ موقف الدفاع ويقول ان بيانه ليس تحذيراً وانما رجاء. سنيه يؤيد محاكمة الجزار النازي امام محكمة "اسرائيلية" ويقول يجب انزال عقاب الموت به

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - اقترحت الكتلة الشيوعية على الكنيست اجراء بحث في طلب وزير القضاء من محرري الصحف الامتناع عن نشر كل ما من شأنه ان يؤثر على محاكمة الجزار النازي ايخمان وبنتائجها بدعوى ان القضية «قيد النظر في المحكمة».

وقال النائب موشه سنيه، الذي قدم اقتراح الكتلة الشيوعية ان بيان وزير القضاء (الذي تضمن الطلب الموجه الى محرري الصحف) هو بيان الحكومة. والحكومة خاضعة للكنيست. وفي اعتقادنا ان الكنيست لا يمكنها ان تؤيد الخطوة التي اتخذها وزير القضاء. وقد توجهت كتلتنا الشيوعية، من هذه المنصة، الى رئيس الحكومة طالبة اليه الغاء بيان وزير القضاء ولكنه لاذ بالصمت. ولهذا فالكنيست لا يمكنها ان تسكت على ذلك.

قضية غير عادية

واشار الرفيق سنيه الى ان وزير القضاء ينظر الى هذه القضيه وكأنها قضية عاديه مع انها ليست كذلك. فلمحاكمة ايخمان اهمية كبرى تاريخيه. اهميتها هي في هتك القناع عن كل الجرائم، في كشف الجريمه وليس المجرم فالمجرم معروف الا وهو الهتلريه، العصابة النازيه التي حكمت الرايخ الالماني الثالث، وبضمنها ايخمان الذي نصبه هتلر لابادة الشعب اليهودي.

محكمة اسرائيلية لا دولية

وتحدث النائب الشيوعي عن النقاش الذي يجري بين الجمهور الاسرائيلي واشار الى ان الكنيست «ألزمت، رغماً عنها، بالصمت» وان اعضاء الكنيست مضطرون الى قول ملاحظات مبتورة اثناء النقاش على أمور أخرى. فمثلا ثار نقاش على قضية المحكمه أتكون اسرائيليه أم دوليه. اننا نعتقد انه كان من واجب الكنيست ان تقول كلمتها في هذا الشأن وان تندد بهجمات بعض الفئات والصحف الامريكيه والبريطانيه وغيرها التي تخشى، كما يبدو، الكشف عن حقيقة طغمة هتلر ممن لا يزالون احياء ويقتمون برعايتها. كان من الواجب ان تقرر الكنيست بوضوح اقامة المحكمه في اسرائيل واقامة محكمة اسرائيليه.

من الذي يتأسف ؟

وتعرض سنيه الى تبادل المذكرات بين حكومة الارجنتين والحكومة الاسرائيليه. وقال اننا كلنا نكن مشاعر الاحترام والعطف للشعب الارجنتيني الذي يحتفل في هذه الايام بالذكرى المئة والخمسين لاستقلاله. ولكن اذا كان ثمة من يتوجب عليه الاعتذار في القضيه التي نحن بصددها فيجب ان يفعل ذلك، في المقام الاول، من اعطى ويعطي الحمايه للمجرمين النازيين المعروفين من امثال ايخمان وليس الذي يكتشف واحداً من هؤلاء المجرمين ويخرجه من الجحر الذي يختبأ فيه.

وهنا اشار الرفيق سنيه الى ان نازيين كثيرين موجودون في المانيا الغربيه. ثم قدم مثلا الاجتماع الذي عقده مؤخراً ١٥٠٠ من رجال فرق الصاعقة الهتلريه وبينهم رئيس حرس هتلر الخاص.

ارشاد الصحف

وفي ختام حديثه قال الرفيق سنيه، نعم، من الواجب ارشاد الصحف الاسرائيليه. ولكن ليس كما فعل وزير القضاء بل على عكس ذلك تماماً. يجب ان يكون ذلك التوجيه ضد خلق جو من اللين تجاه ايخمان وتجاه النازيين القدامى والجدد.

ووجه النائب الشيوعي انتقاداً شديداً لما نشرته جريدة دافار مؤخراً من المقابلة التي اجراها مراسلها مع مساعد هتلر، فون بابن بتركيا.

وانهى كلمته قائلا، ان قضية محاكمة ايخمان هي قضية شعبية من

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

٢٠ مليون ياباني يطالبون بالغاء معاهدة الامن

لجنة معارضة معاهدة الأمن اليابانية الامريكية تقول : سيحطم الشعب محاولة كيشي لقمع كفاح الشعب. عمال موانىء كوبي يطالبون باجلاء الاسطول الامريكي عن مينائهم. الاشتراكيون يطالبون بالغاء زيارة ايزنهاور، ١٧ الف بوليس يحرسون ايزنهاور اذا وصل طوكيو. كيشي يجلس على فوهة بركان.

طوكيو - «اذا لجأت حكومة كيشي الى اجراءات القمع حيال حملة الشعب لالغاء معاهدة الامن المتبادل اليابانية - الامريكية فسيقوم الشعب بتحطيم هذه المحاولة».

هذا ما اعلنته لجنة معارضة المعاهدة الشعبية رداً على تهديدات رئيس الوزراء كيشي بانه اتخذ الاجراءات للحيلولة دون نشاط الجماهير المعادي لزيارة ايزنهاور لليابان وللمعاهدة الحربية.

وكان كيشي قد صرح بانه سيستخدم قوات الجيش اليابانيه لمنع الطلاب من افتراش مطار هنيدا حيث ستهبط طائرة ايزنهاور وذلك لمنع هبوطها.

وباقتراب موعد زيارة ايزنهاور لليابان التي اصبحت رمز تشبث حكومة كيشي في المضي بابرام معاهدة الامن المتبادل تحتدم المعركه الشعبيه ضد الاستعمار الامريكي وتنقسم اليابان الى معسكرين - معسكر الشعب بفئاته بقيادة الطبقه العامله بحزبيها الشيوعي والاشتراكي ومعسكر الحكام الذين يمثلون الاحتكاريين.

٢٠ مليون يوقعون على المطالبة بالغاء المعاهدة

وتستمر حملة توقيع عريضة المطالبه بالغاء المعاهدة الامريكيه - اليابانيه وقد وصل عدد الموقعين حتى اوائل الشهر ٢٠ مليون انسان. ولا تزال الحملة مستمرة.

اجلاء الاسطول الامريكي

تشتد المعركة ضد الاستعمار الامريكي وتتسع لتشمل البلاد كلها ... وقد طالب عمال الموانيء في «كوبي» الميناء الياباني الكبير باجلاء الاسطول الامريكي عن الميناء... وقال رئيس لجنة الكفاح اوبوما ان رجال البحرية الامريكيه في الميناء يضغطون على الاهالي لمرحلة النضال ضد معاهدة الامن المتبادل.

الاشتراكيون يطالبون رسمياً بتأجيل زيارة الرئيس ايزنهاور

واول امس طالب الاشتراكيون رسمياً بتأجيل زيارة ايزنهاور ولكن كيشي رفض الطلب وهو يمضي في الاعداد لها ... وقد نشرت الصحف انه جلب الى العاصمة ١٧ الف بوليس لحماية ايزنهاور وجند من حزبه ٦٠٠ الف انسان (!!) ليصونوا الرئيس الامريكي في طريقه من المطار الى القصر الامبراطوري ...

وقد نصحت الصحف اليابانيه الحكومه ان تستخدم سيارة لا يخترقها الرصاص لنقل الرئيس الامريكي الى القصر الامبراطوري بها.

ويذكر القراء ان النقابات قد

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٣)

استئناف مؤتمر نزع السلاح

زورين: مقاومة تصفية القواعد الاجنبية تدل على نوايا سيئة

جنيف - اعترض اورمبسي غور مندوب بريطانيا في مؤتمر نزع السلاح - الذي استأنف جلساته يوم الثلاثاء الماضي - على مقترحات نزع السلاح السوفياتية الجديدة قائلا ان قضية تدرج نزع السلاح هي احدى النقاط التي تثير الجدل...

وقال معترضاً على اجراء نزع التسلح النووي في المرحلة الاولى ونزع الاسلحة التقليديه في المرحله الثانيه، ان مثل هذا التدرج بمثابة محاولة بناء على الرمال.

وقال اذا اشتعلت الحرب وبدأ بالاسلحة التقليديه فليس هناك ما يمنع الدول من انتاج الاسلحه النوويه واستخدامها.

موقف الغرب المتلون

وغريب ان ينتقد المندوب البريطاني المشروع السوفياتي من هذه الزاوية ... فقد قدّم الاتحاد السوفياتي نزع السلاح النووي ليقترب بموقفه من المقترحات الغربيه ... وقد ذكر خروشتشوف عيناً ان المقترحات السوفياتيه الجديدة اخذت رأي الجنرال ديغول بعين الاعتبار...

الغرب يريد ان يدرس المشروع

ويبدو من تصريحات المندوبين في المؤتمر وفي العواصم الغربيه انهم يؤكدون على ضرورة دراسة المقترحات السوفياتيه بعناية وامعان ... وقد طلب المندوب الامريكي بعض المعلومات الاضافيه من المندوب السوفياتي.

المندوب السوفياتي يطالب بالاتفاق السريع

وكان المندوب السوفياتي زورين في افتتاح المؤتمر قد عرض المقترحات السوفياتيه الجديده وربط في المرحلة الاولى بين نزع السلاح النووي وتصفية القواعد العسكرية في الاقطار الاجنبيه. (نشرنا المشروع في العدد الماضي).

وقال ان معارضة تصفية القواعد الاجنبيه (للولايات المتحدة قواعد في ٧٠ اقليما اجنبيا) يدل على نوايا سيئة ويأتي من اولئك الذين يفكرون في الهجوم المفاجيء...

كذلك رفض زورين مشروع مراقبة الاجواء الامريكي ووصفه بانه تجسس دولي ... وطالب بالوصول الى اتفاق في موعد قريب.

هذا ويستمر المؤتمر في عقد جلساته. وقد بدأ في ١٥ آذار وتأجلت اجتماعاته بعد الجلسة الثانية والثلاثين تمهيداً لعقد مؤتمر الاقطاب الذي نسفته الولايات المتحدة قبل ان يباشر اعماله.

ويشترك في هذا المؤتمر الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا وكندا وايطاليا.

امتداد موجة الاضرابات النضالية في فرنسا

الحزب الشيوعي يدعو الى تشديد المعركة الكبرى من اجل التقدم الاجتماعي والسلام والدمقراطية.

باريس - عقدت حكومة ديغول اجتماعاً طارئاً في ظل امتداد حركة الاضرابات التي بدأت في ٣١ أيار الى صناعة المعادن وموظفي الدولة ...

فيوم امس اضرب ٦٠٠ الف من عمال المعادن واليوم (الجمعة) يضرب ١٠٣٠٠٠٠ موظف وهم يشكلون الموظفين في الحكومة.

وتوحي التطورات ان محاولات حكومة ديغول لوقف هذه الموجة من الاضرابات ستخفق امام اصرار العمال على نيل مطالبهم.

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو الى تشديد الكفاح

وقد اصدر الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يقوم بدور قيادي في هذه المعركة بياناً استخلص فيه النتائج من هذه الاضرابات قال، اضراب عمال السكك الحديدية في ٣١ ايار دل على نضالية العمال وارادتهم الموحدة.

وبعد ان ذكر الحزب الشيوعي ان هذه الاضرابات تسبق محاولة الحكومة تسوية وضع العمال قال ان هذه الاضرابات تدعم مطالب العمال بيوم عمل اقصر وأجور احسن وترتيب افضل لمدفوعات التقاعد.

وبعد ان دعا الحزب الى وحدة العمال، على الرغم من اتجاهاتهم السياسيه والدينيه المختلفه، قال ان الفلاحين العاملين والطبقات الوسطى في المدينه يتألمون من سياسة نظام ديغول الرجعيه التي تمثل الاحتكارات ...

وختم بيانه بدعوة الشيوعيين الى القيام بدورهم في معركة الشعب الفرنسي والطبقة العامله من اجل التقدم الاجتماعي والسلام واعادة الدمقراطية وتجديدها.

محادثات خبراء الصين والهند بشأن الحدود

بكين - وصل الى العاصمة الصينية وفد الخبراء الهنود للاجتماع بزملائهم الصينيين ولدراسة الحقائق التاريخية ذات الصلة بنزاع الحدود بين القطرين.

والاجتماع الحالي سيكون حلقة من سلسلة اجتماعات يعقدها خبراء القطرين بالتناوب في بكين ودلهي لدراسة مشكلة الحدود تمهيداً لتقديم مطالعاتهم للحكومتين قبل ايلول القادم.

وقد تم الاتفاق على هذه الاجتماعات ابان محادثة شو آن لاي رئيس وزراء الصين ونهرو رئيس وزراء الهند في نيو دلهي في نيسان الماضي.

حكومة الارجنتين تطالب باعادة ايخمان وتهدد بعرض القضية على الامم المتحدة

مذكرة "اسرائيليه" تصف كيفية اختطاف ايخمان

بوينس ايرس - طلبت حكومة الارجنتين من الحكومة الاسرائيلية ان تعيد اليها، خلال اسبوع، الجزار النازي ادولف ايخمان، والا فستعرض القضية على هيئة الامم المتحدة.

وطلب الحكومة الارجنتينيه هذا قد جاء في اعقاب تبادل المذكرات مع الحكومة الاسرائيليه وقد ارسلت حكومة اسرائيل جوابها على المذكرة الاستيضاحية الارجنتينيه.

ومما جاء في المذكرة الجوابية الاسرائيليه ان «متطوعين يهود هم الذين اكتشفوا ايخمان واتصلوا به وسألوه عما اذا كان مستعداً للسفر الى اسرائيل والمثول أمام محكمة هناك. ولما اتضح لايخمان ان شخصيته قد عرفت، اعترف بشخصيته الحقيقيه وبانه يقيم في الارجنتين باسم مستعار وبمستندات مزورة. وقد أجاب ايخمان على سؤال الذين اتصلوا به عما اذا كان مستعداً للذهاب الى اسرائيل فطلب مهلة مدتها ٢٤ ساعة ليبحث الامر، فأعطي المهلة التي طلبها ثم اعلن موافقته وزوّد المتصلين به برسالة بخط يده تتضمن هذه الموافقه (وارفقت الحكومة الاسرائيليه بمذكرتها صورة عن رسالة ايخمان هذه).

وعلى الاثر اخرجت فرقة المتطوعين هذه ايخمان من الارجنتين. وبموافقته التامة سلمته الى اجهزة الامن الاسرائيليه التي اعلمت الحكومة بذلك.

وقالت الحكومة الاسرائيليه في مذكرتها ايضاً انه اذا تبين ان فرقة المتطوعين قد خرقت القانون الارجنتيني او مست بسيادة الارجنتين، فإن حكومة اسرائيل تعتذر عن ذلك وترجو من حكومة الارجنتين ان تأخذ بالاعتبار الصفة الخاصة لهذه القضيه.

وكما ذكرنا اعلاه فإن الحكومة الارجنتينيه لم تكتف بالمذكرة الاسرائيليه وطلبت إعادة ايخمان اليها والا فستبحث القضية في الامم المتحدة.

صدر الجديد اليوم

انظر العرض على الصفحة الثانية

قسيمة جوائز الاتحاد
رقم ١٤

دبابيس

النضال على اشده في اليابان ضد حكومة كيشي التي ورطت البلاد بمعاهدة عسكرية خطيرة مع امريكا.

والمظاهرات، التي يشترك فيها الملايين، تتتابع وتتلاحق ضد الاستعمار الامريكي

والمعركة تتعاظم، في مختلف ارجاء اليابان، ضد الزيارة التي يزمع ان يقوم بها الرئيس الامريكي ايزنهاور لليابان تلبية لدعوة من كيشي.

كل هذه الانباء، التي لم تبق اذاعة في الكرة الارضية الا نشرتها، قد «تلخبط» فيها المذيع في راديو اسرائيل. فقد اعلن في موجز احدى نشرات الاخبار: «مظاهرات ضد زيارة خروشتشوف لليابان».

وفجأة صمت هذا المذيع قليلا. ويبدو انه تذكر الوقائع وان ايزنهاور هو الذي سيزور اليابان وليس خروشتشوف ولهذا فلا يعقل ان تكون المظاهرات ضد خروشتشوف بل ضد ايزنهاور. وهنا «صحح» المذيع نفسه قائلا: «آسف! مظاهرات ضد زيارة ايزنهاور لليابان».

اغلب الظن انه تأسف، لا على الغلطة، بل على ان المظاهرات ضد امريكا!

قديماً قالوا «اللي في بال ام حسين تحلم فيه في الليل».

فليست المسألة، في هذه «اللخمه»، كلها مجرد صدفة. فالتحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية هو دين «صوت اسرائيل» وديدنه. وكم كان المسؤولون عن «صوت اسرائيل» يودون لو كانت المظاهرات، في الواقع لا في «اللخبطة»!، ضد خروشتشوف والاتحاد السوفياتي. لقد عرفناهم يفتشون بالميكرسكوب عن أي خبر، مهما يكن تافهاً، شريطة ان يكون ضد.. الاتحاد السوفياتي والشيوعية. بل لقد عرفناهم يخترعون اخبار التحريض على الاتحاد السوفياتي والشيوعية اذا لم يجدوا مثل تلك الاخبار.

وها نحن نرى الان انهم، حتى حينما «يلخبطون»، تكون «لخبطتهم» تحريضاً على خروشتشوف والاتحاد السوفياتي.

ولكن اذا كان المذيع اياه قد «صحح» نفسه وقال «ان المظاهرات في اليابان هي ضد ايزنهاور»، فان جريدة «دافار» (التي يشرف عليها من يشرف على الاذاعة !!!) كانت في واد آخر.

قد تكون «دافار» لم تنتبه الى ان المذيع «صحح» نفسه، صدّقت مسألة «المظاهرات ضد زيارة خروشتشوف» وهات تعليقات هات... عن «النضال يشتد في اليابان ضد... الشيوعية»!

وهكذا، وخلافاً لكل صحف الدنيا، ترى «دافار» ان المعركة في اليابان ليست ضد امريكا.. ولا ضد زيارة ايزنهاور ولا ضد المعاهدة العسكرية مع امريكا، بل ضد الشيوعية!!

ارأيت ايها القارئ الى أي حد هوختهم الشيوعية. فدعهم في الدوخة يختنقون.

في اطار الكفاح ضد الاضطهاد القومي تحل مشكلة المثقفين العرب

بقلم اميل توما

قريباً تقذف المدارس الثانويه - الحكوميه والاهليه - بفوج جديد من المتخرجين... تقذف به الى الحياة...

وقريباً سيجد فتيان هذا الفوج انهم في صحبة زملاء سبقوهم يسعون من اجل تحصيل اسباب الحياة الكريمة... فتفلت من بين ايديهم «ويفلتون» من بين ايديها...

وقريباً اذن ستحتدم ازمة المثقفين العرب... بل ازمة الفتيان العرب الذين ينزلون الى سوق العمل... بمقدار نسبة النزول الى تلك السوق.

الاعتراف بالمشكلة

ومشكلة المثقفين العرب قديمه في هذه البلاد... انها جزء من مشكلة المثقفين في البلاد عامه... جزء من مشكلة العمل في النظام الرأسمالي.

ولكن لهذه المشكله بين المثقفين العرب مرجعاً آخر عدا المرجع العام... فهي تعود الى سياسة الاضطهاد القومي ولذلك فهي مثل حظر التجول الحر في وطن الاباء والاجداد... وهي مثل حجز التصاريح عن العمال... وهي مثل نهب الاراضي العربيه.

وقد كانت الحكومه حتى وقت ليس ببعيد تحاول ان لا ترى اي مشكله، وكانت تزور الحقائق مثلما هي تزور جداول الاسعار لتحول دون رفع علاوة الغلاء للعمال.. ولكنها اليوم تعترف بهذه المشكله وقف رئيس وزرائها في الكنيست وتحدث عن مجهودات مستشاره وجهازه لايجاد حلول لمشكلة المثقفين.

والواقع ان الحديث كثر عن مشاكل المثقفين العرب في ميدان التعليم العالي والعمل وترددت الوعود بايجاد الوظائف لهم في الشركات واجهزة الادارة... وقيل ان عدد أمنهم «سيرتفع قدره» !! وينتقل الى خارج البلاد حيث يعمل في السفارات الاسرائيليه...

لا تغبط هذا النفر «المحظوظ» من المثقفين العرب... ففي الظروف القائمه سيكون عليه واجب تبييض صفحات سياسة حكومة الاضطهاد القومي في البلاد ودعم مواقفها المعادية للشعب العربي الفلسطيني عامه...

ولا نريد الان ان نبحث في امره فهو ليس في جوهر المشكله... فامره مثل اولئك المبعوثين العرب الذين اوفدوا الى الولايات المتحدة والمانيا وتونس ليحاضروا وليتكلموا في المؤتمرات عن جنة اسرائيل... والافاق الرحبه التي فتحتها امام المواطنين العرب...

انما يهمنا امر جمهرة المثقفين العرب الذين يريدون العمل والحياة الكريمة.

بين الخطأ والصواب

وقد عالجت «اليوم» الحكوميه هذه المشكله في الايام الاخيرة قبل ان يتطرق اليها رئيس الوزراء في معرض بحث ميزانية وزارته في الكنيست وبعد ذلك وبمعالجته صدرت عن تفكير الاوساط الحاكمه.

وفي المرة الاولى كتبت تحت عنوان «اتجاه خاطئ»(١) تلوم الشباب العربي «المتهور» الذي يصغي الى الاذاعات العربيه فيجتاز الحدود الى قطاع غزة فقالت:

«بين الحين والاخر تصلنا انباء نفر طائش من الشباب يجتاز حدود اسرائيل الى قطاع غزة ليسلم نفسه الى سلطات الجمهوريه العربيه المتحدة في ظل «الجنه» الخياليه التي تصورها اذاعات «صوت العرب» المحمومه...»

واستطردت:

«وهذا النفر القليل جداً... لا يشعر على ما يبدو بخطورة هذه الخطوة التي يلحقها عليها النزق وبالضرر الذي قد تلحقه بأصحابها انفسهم وبما قد يترتب عليها من نتائج بالنسبه للدوله التي لم تدخر جهداً في سبيل اسعادهم ورفع حياتهم في شتى الميادين.»

وبعد ان تقول ان ازمة خريجي المدارس الثانويه لا تمس طائفة من الطوائف دون أخرى تقول ان انعدام التدريب المهني كان مصدر الازمه في المحيط العربي اما الان وقد «اولاها المسؤولون عنايتهم» فهي «على يقين ان حدة المشكله ستخف تدريجياً»!

وبهذا الذي كتبته «اليوم» بهذا الصدد ارادت ان تزعم ان الحكومه تبذل ما في وسعها لاسعاد المثقفين العرب...

ولكنها في الحقيقه تناقض نفسها.

فكيف يترك الفتى العربي، مثقفاً كان ام عاملا، وطنه وعائلته ويعرض نفسه لمخاطر، تقول اليوم انه يعرفها مسبقاً، لو لم تسد في وجهه السبل ويجد ان وطنه جف في الميدانين المادي والروحي.

أمن المعقول ان يترك الانسان «السعادة» ليقتحم السجن؟

صحيح ان ترك البلاد هو اتجاه خاطئ، ولكنه ليس خاطئاً لان الحكومه تبذل الجهود «لاسعاد» الشعب العربي (فهي لا تدخر وسعاً للقيام بعكس ذلك)، انه اتجاه خاطئ لانه هروب من المعركة للقضاء على معالم الاضطهاد القومي التي تشيع في الحياة العربيه.

مصادر المشكلة

حين تكلم بن غوريون في الكنيست(٢) عن مشكلة المثقفين العرب وقال ان وزارته تسعى من اجل حلها تحفظ في النهايه وقال ان مشكلة المثقفين لن تجد حلا لها.

وايد هذا القول ابا حوشي رئيس الدائرة العربيه في حزب المباي الذي اعترف في تقريره لحزبه ان مرافق البلاد مغلقه امام المثقف العربي.

فمن اين تأتي «اليوم» بالقول ان الحكومة لا تدخر وسعاً لاسعاد المثقفين العرب...؟

لقد كتبت «اليوم» بعد ان تكلم بن غوريون تبحث في مصادر ازمة المثقفين(٣) واكتشفت ان مصدر المشكله ان شباب العرب المثقف لا يرغب في العودة الى قراه... قالت:

«وقد اشار رئيس الحكومه بهذا الصدد الى نقطة جوهريه طالما لفتت انظار المعنيين بشؤون المجتمع العربي في هذه البلاد عندما قال ان الشبان العرب الذين اكملوا تحصيلهم في الجامعه لا يرغبون في العودة الى قراهم...»

واضافت بعد ان زعمت ضرورة الاستفادة من قابليات الشباب العربي المثقف...

«ولكن هذا لا يمنعنا طبعاً من الاشارة الى مضار ترك المثقفين لقراهم وتفضيلهم الحياة في المدينه على الحياة في القرى التي ترعرعوا فيها والتي ما زالت تفتقر اشد الافتقار الى جهودهم وثقافتهم ووعيهم، للنهوض بها ورفع مستواها».

يقول المثل العربي، الندم على السكوت خير من الندم على الكلام.

ولكن اليوم لا تعرف حكمة هذا المثل، فقد كان افضل لها ان لا تتكلم.

فسياسة الحكومه العنصريه هي التي تفرض على الشباب العربي المثقف ان يترك بلدته ويضرب في مناكب الارض سعيا وراء الرزق.

ان اجهزتها هي التي حالت دون ان تستفيد بلدية الناصرة مثلا من المثقفين العرب... اجهزتها هي التي منعت تعيين مهندس عربي على الرغم من ان اكثرية الاعضاء رغبوا في ذلك.

واجهزتها هي التي حرمت مجلس محلي كفر ياسيف من الاستفادة من طاقة ابنائه الجامعيين في التعليم زعماً ان احدهم يحمل اراء معادية للدوله...

ان الحكومة هي التي تحول دون الاستفادة من الجامعين والمثقفين العرب عامة في السلطات المحليه وتستورد المرشدين وذلك تنفيذا للسياسة العنصريه المعادية لاماني الشعب العربي...

اين هي الميادين في القرية العربية لنشاط المثقفين..؟

ان الحكومه بسياسة نهب الارض قد اجلت الفلاحين عن اراضيهم وجعلت اكثريتهم مشردين يسعون في سبيل الرزق في المدن ليجدوا مكاتب العمل قد سدتها بوجوههم بحجة التنظيم في الهستدروت وتوزيع المناطق - الامر الذي يمنع الناصري ان يعمل في الخضيرة او غيرها.

بين الكسبه الذين يعيشون في القريه ١٥٠٠٠٠ من ٣٧٠٤٣٠ لا ارض لهم... و١٣٠٤١٠ فقط يكسبون اودهم لقاء العمل في الارض.

او ليس ما تقوله اليوم تضليلا وخداعاً؟

صحيح هناك اتجاه لدى بعض المثقفين القرويين للسكنى في المدينه ولكن هذا الاتجاه ينمو فقط حين لا يجد المثقف اي عمل.. ان الاطباء العرب الذين وجدوا ميداناً لطاقاتهم في شفاعمرو والناصرة والرامه وغيرها لم ينتقلوا الى المدينه..

حلول

ان الحكومه تروج للتدريب المهني على انه حل للمشكله.. وقالت «اليوم» ان حدة مشكلة المثقفين تخف تدريجيا بالتدريب المهني واستيعاب جميع القوى المهنيه في الصناعه..

صحيح ان التدريب امر حسن ومفيد... وصحيح ان التدريب المهني يستطيع ان يعد الشباب العربي للعمل في الصناعه..

ولكن هذا ينطبق على البلاد التي تنتهج سبيل التصنيع وتطوير الاقتصاد السلمي لا على بلد يغزوها رأس المال الاجنبي وتقذف انتاجها الزراعي الى المزابل وتعرقل تقدمها الصناعي حسب اوامر البنك الدولي الامريكي..

وقد صدق بن غوريون من حيث لم يرغب حين قال ان مشكلة المثقف العربي لن تجد حلها.. بل كان يصدق مئة مرة لو قال ايضاً ان مشكلة المثقف العربي ومشكلة المثقف اليهودي لن تجد حلها في ظل النظام الرأسمالي خصوصاً اذا ارتبط هذا النظام بالاستعمار وسياسة المغامرات والعدوان.

ان ازمة المثقفين تحتدم الان في العالم الرأسمالي كله.. وفي امريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها لا يجد الشباب في التعليم الجامعي افاقاً رحبة ولذلك هبط عدد المتخرجين بينما ارتفع في الاتحاد السوفياتي اضعافاً مضاعفه وسيرتفع عددهم خلال السبع السنوات القادمه جداً.

ولهذا ففي نهاية الامر لن تكون «حلول» حكومة بن غوريون اكثر من خدعة.. حتى ولو استوعبت الاجهزة الاداريه والسفارات بعض انفار المثقفين.

والحلول الصحيحه هي في الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي وفتح ابواب العمل الموجودة الان امام المثقفين العرب في المصانع والادارات الحكوميه.

وهذا النضال يتلاقى مع الكفاح العام لتغيير سياسة الحكومه المواليه للاستعمار. فنجاح هذا النضال يخرج اسرائيل من ازمتها ويفتح الافاق رحبة امام المثقفين عامة لانه يعني تطوراً اقتصادياً سلمياً.

ليس بالخبز وحده يحيا الانسان

وهكذا فعتاب الحكومه على المثقفين العرب الذين يفرون مردود عليها فهي تسد في وجههم سبل الحياة وتجبرهم على انتهاج سبيل المغامرة.

بل انها في سياسة العميه القوميه وسياسة عرقلة وصولهم الى الجامعة والدراسات العليا عن طريق اسقاطهم في امتحانات الاجتياز انما تخلق الاجواء التي يترعرع فيها اليأس الذي يشيع بين المثقفين العرب.

ولذلك فالقضيه ليست فقط قضية اعمال يجب ان تؤمن لهؤلاء المثقفين بل هي قضية آفاق فكريه رحبة يجب ان تكون امامهم.

وهذا كله يستطيع المثقفون ان يحققوه اذا تجندوا الى جانب شعبهم، والى جانب القوى الديمقراطيه في المعركة الكبرى من اجل العمل والحريه والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي وسياسة الولاء للاستعمار.

(١) افتتاحية ٦٠/٥/٣٠

(٢) مناقشة ميزانية رئيس الوزراء في ٦٠/٥/٣١

(٣) افتتاحية «مشكلة المثقفين» ٦٠/٦/٢

أنوار كاشفة على جمهورية توغو

بقلم الكاتب السوفياتي
ا. اجارونوف
عن الاوقات الجديدة

توغو بلاد صغيرة في غرب افريقيا تقع على ساحل خليج بنين او ساحل «العبيد» كما كان يسمى في الماضي، وهي من اول المناطق الافريقيه الغربيه التي كانت تجلب انتباه الاوروبيين، فنها شحن الانجليز والبرتغاليون والفرنسيون الوف العبيد للعمل في الزراعة في جزر الهند الغربيه. وعندما منعت تجارة العبيد تضاءل اهتمام الاوروبيين في هذه البلاد، ولكنهم عادوا اليها في النصف الاخير من القرن التاسع عشر للبحث عن مصادر المواد الخام وعن الاسواق لبضائعهم.

وفي صيف ١٨٣٤ القت السفينة الحربيه الالمانيه مو آو مراسيها في الخليج وكان على ظهرها الدكتور جوستاف ناختيجال «المندوب الامبراطوري في مهمة الغزو والضم» وهو الذي يرتبط اسمه بتاريخ التوسع الالماني في افريقيا. تحدث ناختيجال مع رئيس احد القبائل التي تعيش بالقرب من لجون توغو (لجون تعني مستنقعاً يتصل بنهر او بحر. وتوغو معناها عبر البحار) ووقع معه على معاهدة وضعت البلاد تحت الحماية الالمانية.

وفي ٥ تموز ارتفع علم قيصر المانيا (الاسود والابيض والاحمر) معلناً بدء السيطرة الالمانيه على تلك البلاد التي سميت فيما بعد بـ. توغولاند. بدأ تلك السيطرة «المندوب الامبراطوري» واتمها بعد ذلك الجنود الذين جاؤوا بعده.

تظهر توغولاند على الخارطة كقطاع ضيق يمتد من الساحل الى الداخل ويشبه تماماً البلاد المجاورة، مستعمرة داهومي الفرنسيه وغانا المستعمرة البريطانيه سابقاً. وهذا دليل على ان الانجليز والفرنسيين والالمان بدأوا اولا في استعمار المناطق الساحليه ومن ثم اتجهوا الى ناحية الشرق على امل ان يكون كل واحد منهم اول من يصل الى نهر نيجر العظيم. ولكن فرنسا هي التي احرزت قصب السبق. وقد تركت «عملية القفز الى النيجر» آثراً في الاشكال الغريبة لهذه البلاد الافريقية الثلاث.

لم يكن تقدم القوات الفرنسية سهلا فقد قاومتها القبائل المحليه بعناد ولكن القوى المتصارعة لم تكن متعادلة فتم احتلال توغولاند في نهاية القرن التاسع عشر.

ولكن الاحتلال الالماني لم يستمر طويلا فخلال الحرب العالميه الاولى انقضت القوات البريطانيه، في الساحل الذهبي، والقوات الفرنسيه في داهومي على القوات الالمانية في توغولاند واجبرتاها في ايام قليلة على الاستسلام، واحتلت القوات البريطانية القسم الاكبر من البلاد بينما احتلت فرنسا الباقي.

بعد معاهدة الصلح في فرساي سنة ١٩١٩ تقدمت التخوم الانجلو فرنسيه غرباً الى الساحل الذهبي ولكن بقيت البلاد منقسمة وثبتت هذا الانقسام عصبة الامم باعلان لفرنسا وانجلترا وصيتين على توغولاند.

وقد مزق هذا الانقسام البناء الاقتصادي القديم. فقد قسمت الحدود الانجلو فرنسية العديد من القرى والمستوطنات ونتيجة لذلك كانت تسود القوانين البريطانية والجنيهات في احد القسمين والقوانين والفرنكات الفرنسيه في القسم الاخر.

وفي سنة ١٩٥٦ اصبحت توغولاند البريطانية (مساحتها ٣٣ الف كيلو متر وعدد سكانها ٤٣٩ الفاً) جزءاً من الساحل الذهبي وهي الان تؤلف احد المناطق الادارية الخمسة لغانا المستقلة.

وتوغولاند الفرنسية تبلغ مساحتها ٥٧ الف كيلو متر مربع ويبلغ عدد سكانها اكثر من مليون نسمة وبكلمات أخرى هي في المساحة وعدد السكان تساوي ثلثي توغولاند التي كانت تحت سيطرة المانيا سابقاً.

وهي على الغالب جبلية تنحدر على شكل منبسط الى الساحل حيث تنتشر اللجونات والكثير من غابات النخيل الصغيرة. وتمتد على طول الساحل طريق للسيارات تربط بين غانا وداهومي. والطقس في هذا الجزء من البلاد حار ورطب وكلما اتجهنا اكثر الى الشمال يصبح اكثر جفافاً وابرد. وهناك فصلان ممطران وآخران جافان. وعندما يبدأ الفصلان الاخيران تهب باستمرار الرياح الحارة من الصحراء وتحمل معها عواصف الغبار.

وتوغو بلاد زراعية فليس فيها مصانع تقريباً او مطاحن او مناجم، وصادراتها مئة في المئة من الانتاج الزراعي. وتؤلف القهوة والكاكاو ٧٥ بالمئة من صادراتها وينتج جوز الهند وزيت النخيل في الجنوب بينما ينتج في وسط البلاد القطن والذرة والكستناء والقهوة والكاكاو وينمو في الشمال الفول السوداني والكابوك (١) [Kapok] والدخان ونبات زيت الخروع. والبلاد لا تنتج ما يكفيها من الطعام ولذلك فهي في حاجة الى استيراده.

كان يقود حركة التحرر الوطني في توغولاند الفرنسيه عصبة اتحاد توغولاند وهي حزب سياسي تأسس سنة ١٩٤٦.

وفي اوائل سنة ١٩٥٨ اجبر نضال الشعب التحرري السلطات على الموافقة على اجراء انتخابات للجمعية التشريعية على اساس الانتخاب العام المباشر. وكان ذلك اهم انتصار احرزه الشعب. وفي محاولة لكسب الناخبين نفذ «الاوصياء» بعض الاصلاحات في عشية الانتخابات ولكنهم لم يمسوا جوهر النظام الاستعماري. وقد ردت القوى الوطنية في البلاد على هذه المناورات بالمطالبة بالاستقلال التام.

وجرت الانتخابات في ٢٧ نيسان سنة ١٩٥٨ للتقرير فيما اذا كانت توغولاند تريد الاستقلال او تبقى مستعمرة. وقد كسبت عصبة اتحاد توغولاند والممثلون المستقلون الذين يؤيدون سياستها ٣٢ مقعداً من ٤٦، وقد ازداد عددهم اخيراً بعد ان انضم اليهم عدد من النواب المعارضين.

بعد الانتخابات الفت العصبة المنتصرة حكومة برآسة نائب رئيسها سلفانوس اولمبيو.

وطالبت الحكومة الجديدة بمنح توغولاند الاستقلال في ٢٧ نيسان سنة ١٩٦٠ اي في الذكرى الثانيه للانتصار في الانتخابات. وقد اضطرت فرنسا الى الرضوخ، وهكذا اصبحت توغو الجمهورية المستقلة الثانية عشرة في افريقيا.

وفي السنتين اللتين مضتا على حكومة اولمبيو قامت الحكومة بعدة اصلاحات مالية وادارية استهدفت من ورائها وضع حد لاعتماد البلاد الاقتصادي على فرنسا. كذلك سنت قوانين لتدبير الصادر من المحاصيل الرئيسية. فقد نظمت هذه المحاصيل الان بواسطة ما يسمى تثبيت الوكلاء الذين اخذوا على عاتقهم مسؤولية بيعها في الاسواق العالية، وهكذا لم يعد يقلق الفلاحون على بيع محصولاتهم.

وقد وسعت البلاد تجارتها الخارجية واحد عملائها الجدد الان هو الاتحاد السوفياتي الذي كانت اول مشترياته من توغولاند الكاكاو سنة ١٩٥٩.

قبل سنة ١٩٥٨ كان اغلب الموظفين من الفرنسيين الذين كانت رواتبهم المرتفعه تؤلف ٧٠ بالمئه من ميزانية الدولة. وقد خفضت حكومة اولمبيو هذه الرواتب وبذلك خفضت

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

(١) نوع من القطن الصوفي.

سلفانوس اولمبيو
رئيس وزراء توغو

ولد سلفانوس اولمبيو في «لومه» (عاصمة توغو) سنة ١٩٠٢. غادر اجداده افريقيا قبل عدة قرون واستقروا اولا في جزر الهند الغربية وبعد ذلك في البرازيل وفي اوائل هذا القرن عادت عائلته الى افريقيا.

بعد انهاء مدرسة ثانوية في توغولاند واصل اولمبيو دراسته في «مدرسة لندن للاقتصاد» وتخرج سنة ١٩٢٥ بدرجة B.C. وعاد بعد سنة الى افريقيا ليعمل في «شركة افريقيا المتحدة» البريطانية.

انضم اولمبيو سنة ١٩٤١ الى عصبة اتحاد توغولاند وهي المنظمة التي تأسست لغرض تشجيع التطور الاجتماعي والثقافي. وقد تحولت مؤخراً الى حزب سياسي وانتخب نائب رئيس له. وقد طالب الحزب باعادة توحيد قسمي توغو البريطاني والفرنسي وبالاستقلال.

وفي سنة ١٩٤٨ انتخب اولمبيو رئيساً للغرفة التجارية في توغولاند. ولكنه بعد ذلك بسنتين استقال ليكرس نفسه للسياسة. وفي مناسبات عدة دافع عن قضية شعبه امام مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة.

وفي ٢٧ ابريل سنة ١٩٥٨ فازت عصبة اتحاد توغولاند في الانتخابات للجمعية التشريعية، وألفت الوزارة برئاسة اولمبيو. وقد احتفظ بهذا المنصب حتى بعد اعلان استقلال بلاده.



قامت القيامة !

منذ ان وُجد كوكب الارض والبراكين في جوفه تنفجر بين وقت وآخر فتحدث الزلازل. فليس تعدد الزلازل من اغادير فابران فشيلي، هو ما يميز عصرنا كما يريد اليائسون ان يوهمونا. لقد نشر بعض السذج في الناصرة أنه في يوم خميس ستقوم القيامة.

ان قيامة أخرى تقوم. وهي ما يميز عصرنا. انها قيامة الشعوب على المستعمرين واعوانهم كما لم يحدث، بمثل هذه السرعة في اي يوم مضى.

ان زلازل اخرى، زلازل الشعوب تطيح بقلاع الاستعمار الباقية، هو ما يميز سنتنا الحلال هذه. ففي مدى شهر واحد ارتجت جدران هذه القلاع في كوريا الجنوبية فتركيا والان في اليابان. مصائر سنغمان ري ومندريس وكيشي: هذه هي الكوابيس التي تؤرق من بقي موجوداً من هذه الفصيلة.

لقد توهم المستعمرون الامريكيون، بعد انحراف عبدالناصر، انهم رتقوا ثوبهم المهترىء في الشرق الاوسط. فما ان هدأوا روعهم هنا حتى جاءتهم المصيبة من حيث لم يتوقعوا. فتمزق ثوبهم في الشرق الاقصى. لقد اصبح الاستعمار في وقتنا كالثوب الهلل الذي تحاول العجوز الكفيفة البصر ان ترتقه. فما ان ترتقه في ناحية حتى يتشقق في ناحية اخرى. ان قصيري النظر هم الذين يتوهمون انه في بلادنا، وفي بلادنا، فقط، ستحدث العجيبة وستكون رقعة الثوب الاستعماري من نايلون!

اني اكتب هذه الملاحظات عما يحدث في عالمنا حتى أفتح عيون اليائسين على الحقائق المشجعة. فسنغمان ري، في يوم من الايام، كان يتبغدد ايضاً في بلاده وحوله هالة من الجبروت والتأييد الشعبي. وكانوا يعتبرونه «والد كوريا». ومندريس في تركيا نال ايضاً الاكثرية الساحقة في الانتخابات. وكيشي ايضاً كان مبعوث «ابن الشمس» في اليابان. فلماذا نتنظر لنظام «الملك داود الثاني» مصيراً خيراً من هذا المصير؟

لنتفاءل خيراً اذن والنرص صفوفنا. ان الاوضاع العالمية وأزمة اعوان الاستعمار في بلادنا تفتحان أمامنا أوسع الافاق للكفاح الشعبي المنظم من اجل حقوق الشعب العادلة.

وأي منكم يريد ان يضع نفسه في مكان حكام بلادنا؟ انهم كالعجوز الذي لم يبق على قيد الحياة من اولاد جيله غيره. انه يشعر بالوحدة وبنهاية الاجل.

واما قيامة الشعب فليس من الضروري ان تقوم في يوم خميس وليس من الضروري ان تقوم في الناصرة. ولكنها ستقوم...

[جهينة]

بالسخط يقابل سكان ام الفحم تعيين المجلس المحلي

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — في احتفال حضره حاكم المثلث العام ومتصرف لواء حيفا، وحبوشي عن مكتب العمل، وعضو الكنيست المباي محمود الناشف ومئة من الضيوف من الخارج وحوالي مئتين من السكان — قام نائب وزير الداخلية الدكتور بن مئير واعلن تعيين المجلس المحلي في القرية من ١٥ عضواً من اعوان الحكم العسكري ومخاتيره برآسة توفيق عسلية جبارين. وقال ان هذا التعيين تم بعد استشارة رؤساء القرية !!

وقد اثار هذا التعيين سخط سكان القريه الذين منذ ١٩٥٢ وهم يوقعون العرائض ويطالبون باقامة مجلس محلي منتخب يسهر على مصلحة القرية ويتولى الدفاع عن حقوقها. فجاءهم هذا التعيين ليقول لهم: انتم لا شأن لكم فللقرية رؤساء ومستشارون هم اعوان الحكم العسكري الذين يأتمرون بأمره وينفذون سياسته.

والمضحك بعد كل هذا ان يقف الخطباء واحد بعد آخر (متصرف لواء حيفا، ومحمود الناشف وحبوشي) ويشيدوا في هذا الاحتفال «بمساهمة وزارة الداخلية والحكم العسكري في تطوير القرية العربية كمد الطرق وايصال المياه والكهرباء!»

وقد وقف حبوشي بجرأة يحسد عليها واملم سكان ام الفحم انفسهم واعلن ان مشكلة المياه قد حلت في ام الفحم مع ان الجميع يعلم ان هذه المشكلة لم تحل تماماً بعد.

ومما اثار السخرية خطاب عضو الكنيست محمود الناشف الذي اشاد فيه بالحكم العسكري وقال انه يعمل على تطوير القرية العربية (ففي رأي حضرة النائب المحترم ان نهب الاراضي والتصاريح والمنافي والسجون هو تطوير للقرية العربية).

كذلك ابتسم الحاضرون ابتسامة الهزء والسخرية عندما قام نائب الوزير وقدم لرئيس المجلس شيكاً بمبلغ خمسة آلاف ليرة كمنحة للمجلس فكلهم كانوا يعلمون ان الخمسة آلاف ليرة ليست من ميزانية الحكومه ولا من وزارة الداخلية انما هي من «دائرة الاموال المتروكة» لقاء ضرائب جبيت ويجب دفعها للمجلس.

بعد اسبوع من اثارة النائب توفيق طوبي للقضية في الكنيست

بدأ تزويد ام الفحم بالماء من المشروع الجديد

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — لم تكد تنقضي سبعة ايام فقط على اثارة النائب الشيوعي، توفيق طوبي، لقضية تزويد قرية ام الفحم بالمياه، حتى رُتب امر توزيع الماء على سكان القرية من مشروع المياه الجديد.

فقد كان النائب الشيوعي، توفيق طوبي، أثار هذه القضية في الكنيست وطالب ببحثها (ونشرت الاتحاد ذلك في حينه). وعند ذلك تملصت الحكومه من بحث القضية بان وعد وزير الزراعه موشه ديان بالقاء بيان في القريب العاجل من هذه القضية الى الكنيست.

وفي هذا الاسبوع القى ديان بيانه وفيه انه قد جرى البدء في توزيع المياه بشكل منظم على مقربة من البركة وذكر الوزير ايضاً ان ٣٠ بيتاً فقط قد ربطت بشبكة الانابيب وان تكاليف الارتباط بشبكة الانابيب تبلغ ٢٥ ليرة للبيت الواحد وان معدل ربط البيوت بالشبكة هو ٤ — ٥ بيوت في الاسبوع.

واضاف الوزير ان نحو ٤٠٠ تنكة من الماء تباع على مقربة من البركة بسعر اغورتين للتنكة الواحدة.

واعترف الوزير ان النظر في قضية تزويد القرية بالماء قد استمر منذ سنة ١٩٥٥، منذ ان زارت وزيرة العمل اذ ذاك، غولده مئير، القريه ووعدت بالاهتمام في القضيه.

وقال موشه ديان ان وزارته والدائرة العربيه في الهستدروت تعتقدان بوجوب تحويل مشروع المياه من أيدي شركة «الينبوع» المحلية الى ايدي السلطة المحليه بعد أن أقيمت هذه السلطة (في الاسبوع الماضي).

وفي اعقاب بيان موشه ديان اعلن النائب الشيوعي توفيق طوبي انه لما كان يستهدف من اقتراحه الاسراع في تنظيم تزويد القرية بالماء، فانه يكتفي، الان، ببيان الوزير مع التحفظ من التنظيم الذي ذكره.

مجلس محلي الرامه يطالب بتزويد القريه بالمياه من مواسير مقوروت

الرامة — لمراسل الاتحاد — بسبب استعمال المياه للري في الحدائق والبساتين نقصت المياه في القرية ولم تعد تكفي للشرب. وعلى اثر ذلك ألف السكان الوفود الى المجلس المحلي مطالبينه بالعمل على تأمين المياه لجميع السكان.

وفعلا عقد المجلس جلسة في ٢٧-٥-٦٠ وقرر بالاجماع:

١) تنفيذ القرار السابق القاضي بمنع استعمال المياه للري.

٢) الاتصال بوزارتي الداخلية والزراعة ومطالبتها بتزويد الرامة بالمياه بسرعة من مواسير ميقوروت المارة بالقرب من القرية.

٣) تعيين موظف دائم للاشراف على شبكة المياه في القرية

كذلك تقرر تصليح جميع الشوارع والطرقات التي هي في حاجة الى تصليح.

وكان لنشاط الكتلة الشيوعية في المجلس وخارجه بالتعاون والاتصال مع الرئيس واعضاء المجلس اثره في اتخاذ القرارات المذكورة والبدء في تنفيذها مما ادى الى تحسن ملموس في تزويد السكان بالمياه.

انوار كاشفة [بقيه]

العجز في الميزانية.

والان تجري «توغلة» (اي جعله مقتصراً على اهل البلاد) الجهاز الاداري. فحل الموظفين الفرنسيين يحل موظفون توغوليون وقد افتتحت الكلية الادارية التوغولية في مدينة لوم في آذار سنة ١٩٥٩ وقدمت للبلاد حتى الان عشرين من الخريجين.

وحسب مسودة الدستور الجديد فان السلطة التشريعية ستكون من صلاحية برلمان ذي مجلس واحد (هو مجلس النواب) ينتخب على اساس الانتخاب العام المباشر. ويقسم علم البلاد الى خمسة اجزاء متوازية، ثلاثة خضراء واثنان اصفران. وعلى رأسه مربع احمر كبير يحمل في وسطه نجمة خماسية بيضاء. وشعار توغولاند: العمل، الحرية، الوطن.

وما قامت به حكومة توغولاند حتى الان هو خطوة اولى نحو التطور الاقتصادي الوطني ورفع مستوى المعيشة ودعم الاستقلال القومي. ولكن لاتزال امامها عقبات كثيرة، تأسيس الصناعة، رفع مستوى الصحة العامة والتعليم، ولكن استقلال توغولاند يمكن الحكومة من تخطي هذه العقبات.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رسائل القراء

حول ادخال العرب الى حزب مباي

كتب الينا خالد صالح من عيلوط تعليقاً حول البحث الذي يجري في المباي بشأن قبول اعضاء عرب في صفوفه. وفيما يلي ننشر بعض ما جاء في هذا التعليق:

صرح يوسف الموغي السكرتير العام لحزب مباي (اليوم ٢٦-٥-٦٠) «ان الاجراءات النهائية بقبول المواطنين العرب كأعضاء في حزب مباي ما زالت قيد البحث في دوائر الحزب»

وكثيراً ما نقرأ في جريدة اليوم مطالب يقدمها بعض المأجورين للانضمام الى حزب مباي وهؤلاء المأجورون يتناسون او يريدون ان ننسى ان حزب مباي هو الذي يدير دفة الحكم في هذه البلاد مع بعض الاحزاب الصهيونية الاخرى

ولكننا نحن المواطنين العرب لا تخفى علينا سياسة المباي الخارجية وهي الارتباط بعجلة الاستعمار ومعاداة الحركة الوطنية في البلاد العربية وتنفيذ مشاريع الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط. اما سياسته الداخلية فنحن ندركها كل الادراك فهي سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي وفرض الحكم العسكري على الشعب العربي في اسرائيل، سياسة تشريد اللاجئين في الداخل والتضييق على الفلاحين للتنازل عن حقهم في اراضيهم ومطاردة العمال العرب في اعمالهم، سياسة التجهيل في المدارس العربية.

ان مطالبة بعض المأجورين للانضمام الى حزب مباي ليست في الواقع الا للتملق ولاكساب خياناتهم لشعبهم صفة حزبية وخصوصاً بعد ان عرف الشعب خيانتهم ونبذهم نبذ النواة.

اما اولئك الذين يقولون ان دخول العرب الى حزب مباي يؤدي الى تغيير سياسته تجاههم فاحسن توضيح لهم ما جرى من نقاش بيني وبين احد اعضاء حزب مبام.

قلت لعضو من حزب مبام: اذا كنتم مخلصين حقاً للجماهير العربية وتدافعون عن مصالحها فلماذا دخلتم الحكومة مع حزب مباي الذي يضطهد الاقلية العربية؟ فاجاب: لا يمكننا ان نحارب العدو دون ان نعرف سلاحه وسياسته وقوته. لذلك دخلنا الحكومة مع مباي لنعرف مدى قوته وسياسته وسلاحه ونحاربه بعد ذلك على اساس هذه المعرفة!! فقلت: ولكنكم مع الاسف تعلمتم اساليب المباي واستخدمتم اسلحته ضد العرب فاشتركتم في اقتسام الاراضي العربية واستعملتم كما يستعمل أساليب الضغط الاقتصادي على اعضائكم العرب في الكيبوتسات وخصوصاً ايام الانتخابات. انكم لم تحاربوا العدو وانما تعلمتم اساليبه واستخدمتموها مثله ضد المواطنين العرب.

وهكذا ستكون حال الاعضاء الجدد في حزب مباي ان لم تكن اسوأ.



نظرة اكثر واقعية واقرب الى الحقيقه

نشرت «مرحاب» (احدوت هعبودا) مقالا لمكاتبها السياسي، يهوشع تدمر، عن العلاقات الاسرائيلية – السوفياتية كان اكثر واقعية واقرب الى الحقيقة من التوجه الذي برز في مقررات حزب احدوت هعبودا ومن الآراء التي عبر عنها زعيم ذلك الحزب جليلي في مجلس الحزب وفي الكنيست.

ولاظهار هذا الامر ننشر هنا، اولا، قرار مجلس احدوت هعبودا، ثم مقتطفات مقال يهوشع تدمر.

يقول قرار مجلس احدوت هعبودا: «ان المجلس يعرب عن اسفه واحتجاجه على ان الحكومة السوفياتية قد رفضت توجه حكومة اسرائيل بعقد اجتماع بين رئيسي الحكومتين. فهذا الرفض لا يسهم في تقريب السلام في المنطقة ولا يتفق مع سياسة السلام والتعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي. والسبب الذي اعلن لتبرير هذا الرفض لا يتلاءم مع الواقع وهو يعبر عن تمييز ضد اسرائيل المحبة للسلام».

هذا ما جاء في قرار مجلس احدوت هعبودا فماذا جاء في مقال يهوشع تدمر احد زعماء ذلك الحزب:

«وذات يوم سيجري بحث تاريخي مهمته ان يقرر فيما اذا لم يكن هناك خطأ (يعتبر تدمر ذلك مجرد خطأ!) في وقوف واضعي السياسة الخارجية الاسرائيلية، منذ حرب كوريا في صف معسكر واحد في المجال الدولي. ان ثمار خيبة امل موسكو من واضعي السياسة الخارجية الاسرائيلية هي التي نأكلها نحن الان. لقد سمح سياسيون اسرائيليون لانفسهم، في بعض الاحيان، اكثر مما يسمح به لانفسهم رؤساء دول اقوى منا واعظم. لقد سمحوا لانفسهم بالقاء خطابات مليئة بالعبارات القاسية ضد الاتحاد السوفياتي. وهذه العبارات التي قيلت في احيان كثيرة، لمقتضات النضال الداخلي بين جمهور العمال في اسرائيل، قد نسخت وقيلت من على منبر الكنيست وتحولت الى تصريحات سياسية شديدة دون اي حاجة لذلك. ان هذه ساهمت، ولا شك، بشكل غير قليل في تعنت المواقف السوفياتية.

ان تدمر يرى «تعنتاً في المواقف السوفياتية» ولكن اقواله فيما بعد، تدحض ذلك وتبين ان التعنت قد كان نصيب حكومة بن غوريون.

فهو يقول:

«كان من السهل في ذلك الوقت تبرير السياسة الخارجية الاسرائيلية بمتطلبات الامن وقيام الدولة ولكن ذلك لم يتطلب الركض وراء الاحلاف والضمانات ومبدأ ايزنهاور وغيره والوقوف من ناحية ايديولوجية، مع «العالم المفتوح» ضد «العالم المقفل» وغير ذلك من التصريحات والصيغ المحزنة».

ويستطرد تدمر قائلا: ولمزيد الاسف فان اسرائيل قد قدمت كثيراً من «الذرائع» لتوطيد هذا التقدير السوفياتي (ان اسرائيل جزء من الشبكة الغربية) عن طريق تلك التصريحات العلنية والسياسة الاسرائيلية الخارجية، بما في ذلك التصويت في هيئة الامم المتحدة وقضية العلاقات مع المانيا.

وهنا يتحدث تدمر عن القضيه التي تحدث عنها قرار مجلس حزبه، اقتراح عقد اجتماع بين بن غوريون وخروشتشوف، ويقول:

ان اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيليه عقد اجتماع بينه وبين خروشتشوف هو فكرة ايجابية، ولكن السؤال هو كيف يقومون بذلك؟ ايمكن القيام بذلك بتوجيه علني الى سفير الاتحاد السوفياتي في مطار اللد وعلى مسمع من الهيئة الدبلوماسيه كلها؟ ان مقابلة من هذا النوع يجب ان تحضر كما يجب، بهدوء وبدقة وباقناع الطرف الاخر بالمصلحة السياسيه التي تنجم عن المقابلة والى آخر ذلك.

ويستطرد تدمر قائلا، لقد كانت الايام التي طلب فيها رئيس الحكومة الاسرائيلية الاجتماع بخروشتشوف ايام الاعداد لمؤتمر الاقطاب وكان من الواجب ان تكون مبررات رئيس الحكومة هنا لعقد الاجتماع مع خروشتشوف ضمن نطاق المصلحة المتبادلة في بحث قضية الشرق الاوسط مثل تأكيد المصلحة المباشرة للاتحاد السوفياتي في التطور في المنطقه بسبب قرب المنطقه من حدوده، ومثل ابداء اسرائيل الرغبه في العمل لاقناع الدول الغربية بضرورة اشتراك الاتحاد السوفياتي في تقرير مصير المنطقة وبابداء الاستعداد لوقف الركض وراء التسلح ولتخفيف التوتر الدولي وللمساهمة في حشد الرأي العام العالمي من اجل عقد الاجتماعات لحل المشاكل ومن اجل وقف التجارب النوويه وتصفية الحرب الباردة.

كل ذلك كان من الممكن ان يكون اساساً مريحاً في الاعداد لمقابلة بين رئيسي الحكومتين.

ولكن، كما هو معروف، فان شيئاً من هذا لم يحدث. بل ان حكومة بن غوريون بتأييد من احدوت هعبودا في الحكومه وخارجها قد استهدفت من وراء ذلك الاقتراح بالشكل الذي قدم فيه وبالطريقة التي نشر فيها ان يكون جزءاً من حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي كما اوضح مقال تدمر يصيب بالضرر اسرائيل نفسها.

وعلى الرغم من عدم المثابره التي تميزها مقال تدمر فان ذكره للحقائق يظهر توجهاً اكثر واقعية واقرب الى الحقيقة.

تفاصيل رسمية عن منظمات ش.ب.

من مهماتها جمع المعلومات داخل البلاد وخارجها..

تل ابيب — نشر مكتب الصحافة الحكومي تفاصيل رسمية عن «اجهزة الاستخبارات والامن (ش.ب.) في اسرائيل».

ويتضح من هذه التفاصيل ان تلك الاجهزة قد انشئت في سنة ١٩٤٩ وان كثيرين من موظفيها – ولا سيما اصحاب الدرجات العليا – هم من رجال «الهغنا»، ثم انضم اليهم، بمرور الزمن، قادمون جدد من كل الاقطار واشخاص من خريجي المنظمات السريه السابقة في البلاد.

وهدف هذه الاجهزة الاسرائيلية هو، في الدرجة الاولى، توفير المعلومات الضروريه لامن الدوله ولتنفيذ سياستها الخارجية. ومن واجب هذه الاجهزة جمع المعلومات، في داخل البلاد وخارجها، عن النوايا والاعمال المعاديه للدوله، والتقدم بتقديرات موثوقه، الى الحكومه وقيادة الجيش، عن قوة ونوايا الاقطار الاخرى تجاه اسرائيل واحباط النشاط السري المعادي لها في اي قطر.

وحيال الطابع والوضع الخاصين لاسرائيل عهد الى هذه الاجهزة بمهمات أخرى هي: تقوية مكانة الدولة بين الشعوب وضمنها تلك الشعوب التي تفضل الصلات المتواضعة على ان يجري ذلك بتناسق تام مع وزارة الخارجية الاسرائيلية. كما ان هذه الاجهزة تتعقب الاعمال الموجهه ضد الشعب اليهودي وتقوم بالعمل عند الضرورة.

واورد بيان مكتب الصحافه الحكومي ان هذه المهمات تقوم بها المؤسسة المركزيه للاستخبارات والامن، وجنود الاستخبارات العسكريه، وجهاز الامن العام، وقسم التحقيق في وزارة الخارجيه، وقسم التحريات الخاصه في شرطة اسرائيل.

واجهزة الاستخبارات والامن الخمس هذه تعمل بتعاون تام فيما بينها واعمالها مترابطة بشكل وثيق جداً، وكل جهاز يختص بالقضايا الخاصه به وهو يضع خبرته وعلمه تحت تصرف كل الاجهزة الاخرى. ولمقتضيات المهمات المتعددة في داخل البلاد وخارجها تجري تنقلات موظفين بين الاجهزة، والتناسق والترابط مضمونان وتوجهها لجنة رؤساء الاجهزة التي يرأسها رئيس المؤسسة المركزية للاستخبارات والامن ويؤلف المفتش العام لبوليس اسرائيل ورئيس دائرة الاستخبارات في القيادة العامة للجيش ورئيس جهاز الامن العام وممثل وزارة الخارجيه، اعضاءها.

وجاء في بيان مكتب الصحافة الحكومي ان جوهر نشاط المؤسسه المركزيه للاستخبارات والامن – التي عرف الجمهور باسم وجودها مؤخراً – هو خارج حدود الدوله. ورئيس هذه المؤسسه مسؤول مباشرة امام رئيس الحكومه وبصفته هذه يقوم بتنسيق اعمال اجهزة الامن.

وقال البيان ايضاً ان اجهزة الاستخبارات والامن هذه قد تعلمت من خبرة استخبارات دول أخرى – بمدى ما يمكن الحصول على هذه الخبرة او بمدى ما تنشر – ولكن الامر الجوهري هو النشاط والدراسة الذاتيين واليوم توجد «مدارس فنية خاصة» لكل جهاز من هذه الاجهزة كلها. كذلك توجد مدرسة تشرف عليها المؤسسة المركزية للاستخبارات والامن تخدم كل الاجهزة.

في العالم العربي

ازمة السعوديه من ازمة" الملكيه

نقلت الصحف العربية والعالمية انباء ازمة تحتدم الان في صنوف العائلة المالكة في العربية السعودية.

وصورت «الحياة» و«الانوار» اللبنانيتين والايكونومست البريطانية الصراع في هذه المملكة العربية صراعا بين الملك سعود وولي عهده الامير فيصل على السلطة.

ومصدر هذا الصراع على حد قولها احداث عام ١٩٥٨ – انذاك انكشفت في الاقليم السوري مؤامرة لاغتيال عبد الناصر وقف وراءها الملك سعود... وعلى الاثر وفي جو اشتداد الكفاح ضد الاستعمار تنازل سعود عن صلاحياته وتسلمها ولي عهده ورئيس وزرائه في وقت واحد الامير فيصل...

وتستطرد هذه الصحف ان الملك سعود يعتقد ان الوقت قد حان ليستعيد صلاحياته بعد ان قرر الامير فيصل ان يسافر الى اوروبا سفرة طويلة لمعالجة قرحته الخطيرة...

وتقول الايكونومست البريطانية ان الملك سعود لبلوغ اغراضه، يشجع دعاة الاصلاح الدستوري الذين يطالبون «بحل المجلس الاستشاري العديم الصلاحية وبانتخاب مجلس جديد تكون له السلطات التشريعية»... ويروج بين افراد عائلته ان مثل هذا الاتجاه يزيد في استقرار البلاد وفي ارتباط الشعب بالعرش...

وتضيف الايكونومست ان خط الملك سعود يحرج فيصل ويظهره امام الشعب بمثابة المدافع عن القديم وعن التحكم المطلق والحكم الفردي.

مصادر ازمة الحكم في العربية السعودية

بديهي ان يكون الصراع شديداً بين افراد العائلة المالكة... خصوصاً وجائزة هذا الصراع عوائد النفط التي بلغت في عام ١٩٦٠ حوالي ١١٥٠ مليون ريال هي ٨٢ بالمئة من ميزانية الدولة.

ولكن اهمية هذا الصراع بل خطورته تكمن في انه يجري في اوضاع اشتداد النقمة والسخط بين السعوديين على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السيئة التي تتميز بحرمان اغلبية الجماهير من ابسط ميزات العيش الانساني تلك الاوضاع التي تتجسم بحكم العائلة المالكة باسرها بغض النظر عن العناصر المتنازعة فيها.

ومصدر السخط سياسة القمع الوحشية التي تنتهجها هذه العائلة المالكة لضرب الحركة الدمقراطية من اجل الحريات السياسية وحقوق العمال الاقتصادية والاجتماعية.

ومصدر السخط ايضاً سياسة الولاء للاستعمار الامريكي الذي يمكن الاحتكارات البترولية من نهب موارد البلاد ويربط القطر السعودي بمشاريع الاستعمار العدوانية.

وقد اصدرت جبهة التحرر الوطني السعودية مؤخراً بياناً بمناسبة اسقاط طائرة التجسس الامريكية فوق الاراضي السوفياتية وتحذير الاتحاد السوفياتي للاقطار التي تمنح الامريكيين قواعد في اراضيها... اصدرت بياناً حذرت فيه من سياسة الارتباط بالاستعمار الامريكي ودعت الى تحرير البلاد من الحكم الفردي الاستبدادي والاستعمار الامريكي المتمثل بشركاته الاحتكارية وقواعده الحربية اللعينة في الظهران التي تهدد سلامة البلاد... وسلامة الاقطار العربية الشقيقة.

ان النقمة تشتد على العائلة المالكة في العربية السعودية عامة خصوصاً اذا اخذنا بعين الاعتبار سياسة الافقار التي تنتهجها. فمن ميزانية مقدارها ١٤٨٥ مليون ريال سعودي لعام ١٩٦٠ بلغت نفقات العائلة المالكة الخاصة ١٨ في المئة بينما بلغت نفقات التعليم والصحة ٤ في المئة.

لقد قالت الايكونوميست «واذا ما بدأت القوى الداعية الى التبديل في الزحف، فمن الصعب ان تتوقف وستكنس امامها كل شيء ولن تكون ثورة السعودية عندئذ اقل «تطوراً» من الثورات العنيفة التي سبقتها في العالم العربي».

وهذا صحيح فالشعب السعودي الذي يتحفز للانقضاض على الحكم المطلق لن تخدعه تمثيلية سعود الدستورية.

ومن الممكن ان نفهم التطور في السعودية اذا نظرنا اليه على ضوء التطورات في العالم العربي حيث ادت ازمة الحكم خلال السنوات الاخيرة الى دك عروش العائلات المالكة في مصر وتونس والعراق...

وها هو المغرب ايضاً يجتاز ازمة حكم وتزداد المعركة ضد الملكية المطلقة.

مناقشة ميزانية وزارة التعليم والثقافة

نائب الوزير يؤيد توصيات لجنة غوري ويهدد المعلمين بسلب حقهم فى النضال

توفيق طوبي يطلب زيادة اجور المعلمين وتحسين شروط عملهم

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – ايد نائب وزير التعليم والثقافة، عمي آساف، اثناء مناقشة ميزانية وزارته، التوصيات التي تقدمت بها «لجنة غوري» بشأن اجور المعلمين. وهدد بسلب حق نقابة المعلمين في النضال من اجل حقوق ومطالب جمهور المعلمين العادلة.

وتوصيات «لجنة غوري» ترفض زيادة أجور المعلمين بدعوى ان ذلك «لا يتلاءم مع الاسبقية ومتطلبات الدولة!» وانه سيجر في أعقابه سلسلة من الزيادات يمكن اعتبارها كارثة. واوضحت توصيات لجنة غوري ان قبول مطلب المعلمين بزيادة أجورهم يكلف وزارة المالية ٤٠ مليون ليرة، بينما توصيات اللجنة، اذا قبلت، ستقتصر على ٥ ملايين ليرة فقط.

وقد تكلم في المناقشة النائب الشيوعي توفيق طوبي فأعلن تأييد الكتلة الشيوعية لمطلب المعلمين بزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم. ورفض بشدة توصيات لجنة غوري.

نائب الوزير

وفي كلمته قال نائب الوزير، عمي آساف، ان وزارته تتقدم الى لجنة غوري بتقديرها التام على ما قامت به من اعمال جوهرية ومسؤولة!!

وهدد آساف جمهور المعلمين بقوله، من الممكن إقامة «جهاز مسؤول» يزن ويبحث كل ما له علاقة بشروط العمل وهذا الجهاز سيتمتع بصلاحية التقرير وستلزم قراراته كل ذوي العلاقة بالموضوع!!

واعترف نائب الوزير بمستوى التعليم المنخفض وعزا ذلك الى ان مستوى المعلمين غير كاف والى الازدحام في الصفوف والى انعدام ادوات التعليم الكافية.

من كلمة النائب توفيق طوبي

وقال النائب الشيوعي، توفيق طوبي، في بداية كلمته ان الازمة التي تلف العلاقات بين المعلمين الثانويين ووزارة التعليم والثقافة، والتي ادت الى استقالة الوزير، ارن، قد نشأت وتطورت حيال المطالب العادلة التي قدمها جمهور المعلمين لتحسين شروط حياتهم واوضاع عملهم.

وإزاء الانقسام الذي عم منظمة المعلمين في قضية معالجة مطالبهم العادلة، فاننا نشهد وحدة تامة في صفوف المعلمين – ثانويين وابتدائيين – في المطالبة بزيادة أجورهم وبرفض توصيات لجنة غوري، تلك التوصيات التي من شأنها تعميق الازمة التي تمر على جهاز التعليم.

وقال الرفيق طوبي ان رفض مطلب المعلمين وإسراع نائب الوزير في تأييد توصيات غوري لدليل جديد على ان سياسة الحكومة تتناقض تناقضاً تاماً مع المصالح الحقة لجمهور المعلمين بل ولكافة جماهير العاملين.

واضاف الرفيق طوبي يقول، ان الذي يؤدي الى رفع مطلب زيادة الاجور للمعلمين اليوم ولفئات غيرهم هذا هو سياسة الحكومة التي تفقر جماهير الشعب العامل وتزيد في غنى اصحاب الرساميل. ان هذه السياسة هي التي تدفع جماهير الشعب الى المطالبة، بحق، بزيادة أجورها لتعوض على نفسها جزءاً ولو قليلا عما يسلب من أجورها يومياً عن طريق زيادة الاسعار وزيادة الضرائب. ان الكتلة الشيوعية تؤيد جمهور المعلمين وترفض توصيات لجنة غوري وتطالب بتحقيق مطالب المعلمين.

وفي كلمته اشار الرفيق طوبي الى وضع التعليم السيء لدى المواطنين العرب وتقدم بالارقام الرسمية التي تدين الحكومة على سياستها في هذا المجال.

---

٢٠ مليون ياباني [بقيه]

صاغت برنامجاً كفاحياً ضد المعاهدة وزيارة ايزنهاور... وسيكون الاسبوع القادم أسبوعاً ثورياً حافلا بالاحداث..

وقد دعا الحزب الشيوعي الياباني الذي يزداد قوة في هذه المعارك حسب تقدير الصحف الامريكيه الى المضي في المعركة حتى تخلع حكومة كيشي ويحل البرلمان وتجري انتخابات جديدة له... والواضح ان حل البرلمان ينسف معاهدة الامن المتبادل.

اتحاد النقابات العالمي يؤيد كفاح العمال

وابرقت امانة اتحاد نقابات العمال العالمي الى مجلس النقابات اليابانيه تعرب عن تأييد المئة مليون عامل المنتسبين الى الاتحاد لكفاحهم من اجل الغاء معاهدة العدوان الامريكيه اليابانيه.

وفي الوقت ذاته واصلت الصحف في العالم تأييد الكفاح الياباني ووصفت ازفستيا حكومة كيشي قائلة انها تجلس على فوهة بركان وقالت ان الولاء للاستعمار يثير نقمة الشعب.

الكتلة الشيوعيه تطلب [بقيه]

الدرجة الاولى انها قضية قوميه تاريخية ولهذا نقترح اجراء بحث في الكنيست بشأنها.

الوزير يجيب

واجاب وزير القضاء على اقتراح الكتلة الشيوعيه. وقد التزم في جوابه موقف الدفاع فقال ان بيانه الى محرري الصحف كان «معتدلا» ولم يكن «تحذيراً» وانما كان بصفة «رجاء» وادعى ان السبب في ذلك هو مسائل شكليه فقط. وقال كان من الممكن اجراء بحث في هذه القضيه اثناء مناقشة ميزانية وزارة القضاء. وبهذه الحجة طلب اسقاط البحث من جدول الاعمال فوافقت الاكثريه على طلبه. اما اقتراح النائب شوفان احالة القضية على لجنة القوانين والمحاكم فرفض ايضاً باكثرية ٢٩ صوتاً (المباي والمبلم واحدوت هعبودا والتقدميين) ضد ٢٠ صوتاً (الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحودات اسرائيل وبوعلي الحودات اسرائيل والحيروت) وامتنعت كتلة «المتدينين الوطنيين» عن التصويت

خبر ونفي

ونشرت جريدة معريب ان وزير العمل يوسفتال قد قابل ايخمان في سجنه. ولكن مكتب الصحافة الحكومي نفى ذلك وقال ان يوسفتال لم يقابل ايخمان منذ وجوده في ايدي اسرائيل..

على اثر انفجار قمة صاروخ نووية

الجزع من شيوع الاشعاع النووي في امريكا

واشنطن – يحتدم النقاش بين القوات الجوية الامريكية وبوليس ولاية نيوجرسي حول المسؤول عن اشاعة المخاوف في الولايات المتحدة على أثر انفجار قمة صاروخ نووية في قاعدة ماكواير في نيوجرسي.

وقد احتدم الجدل على اثر تصاعد الضغط على السلطات الامريكيه لحادث الانفجار واشتداد قوة الاصوات التي تدعو الى وقف التجارب النوويه.

وكان الانفجار قد وقع في القاعدة التي تبعد ٣٠ كيلو متراً من ترنتون على أثر حريق شب في صاروخ من نوع بومارك يبلغ مداه الانطلاقي ٣٠٠ كيلو متر.

وحاولت السلطات الامريكية تخفيف القلق الذي استحوذ على المواطنين الامريكيين من انتشار الاشعاع النووي... حاولت تخفيف القلق بالقول ان القمة النووية لم تنفجر انما تسرب بعض الاشعاع من اجهزة اطلاق الصاروخ.

اضراب فى قاعدة اطلاق الصاروخ

وفي الوقت ذاته اضرب ما يقرب من ٢٥٠٠ عامل يعملون في كيب كنافيرل قاعدة اطلاق الصواريخ الفضائية والجيبة عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم وبفوائد اخرى..

وقد اخفقت محاولة السلطات تحطيم هذا الاضراب اذ رفض اعضاء النقابات الاخرى تخطي حرس الاضراب.

اكسودس والمخاتير!!

حيفا – لمراسل الاتحاد – ثلاثة مخاتير قرية كفركنا، رضوان الصفوري ومحمد سليم طه ومحمد حسين عواوده، «غاضبون» الان على مخرج الفيلم العنصري «اكسودس» ويطلبون منه ان يدفع لهم... بقية الحساب!

و«الحساب» كله لا بقيته وحدها هو ثمن تعاون هؤلاء المخاتير مع مخرج «اكسودس» ومساعدتهم له اثناء العمل في تصوير مناظر الفيلم المعادي للعرب في قرية كفركنا.

فقد كانوا قد اتفقوا مع مديرة الانتاج على ان تدفع لكل واحد منهم.. ألف ليرة. ولكن المبلغ الذي دفع، حتى الان، هو ٥٠٠ ليرة لكل واحد.

والذي يزيد في غضب هؤلاء المخاتير ان جماعة «اكسودس» قد انتقلوا الى قبرص لاتمام العمل والمخاتير يخشون أن تضيع «اتعابهم» فلا يقبضون الخمسمئة ليرة الاخرى...

الحكومه تقترح (بقيه)

و٥٦، وحينما جاء موعد سداد القرض تقدمت الحكومة الى الكنيست في شهر آب ١٩٥٤ بقانون «القرض الشعبي الخاص» التي ما كانت الحكومة قد تعهدت به من ارجاع سلفيات، واصبح القرض الخاص قرضاً شعبياً لمدة ٢٥ سنه!!

الاجور والنضال لزيادتها فى مركز ابحاث مؤتمر المهندسين

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قضايا الاجور والنضال لزيادتها كانت في مركز ابحاث مؤتمر نقابة المهندسين. وكثيرون من المندوبين من كتل مختلفة، الذين تحدثوا في المؤتمر هاجموا وزير المالية، اشكول، وسكرتير الهستدروت، لافون، على خطابيهما في المؤتمر، بينما لم يهب المبائيون في المؤتمر للدفاع عنهما.

وقد تحدث في المؤتمر مندوب القائمة الدمقراطية، المهندس حاييم طيبون فقال ان دفع المباي الى مركز الاقلية في نقابة المهندسين هو امر إيجابي وهو مصدر الاحرازات التي اكتسبت بالنضال. واضاف قائلا ولكن مصدر الظواهر السلبية خلال السنوات الثلاث المنصرمة كان التوجه المهادن نحو المباي الامر الذي لم يقض على سيطرة المباي كليا. ان النضال ضد تجميد الاجور وضد المؤامرة التي تحاك على نقابة المهندسين لتجريدها من صلاحياتها يجب ان يكون في مركز ابحاث المؤتمر.

وتحدث المهندس ارد (من قائمة «التقدم») عن مطالب المهندسين النقابية فطالب بالتفريق بين اجور عامل مبتدئ ومهندس مبتدئ، ومهندس درجة «أ» بنسبة ١ الى ٢ الى ٥، واصلاح غمط حقوق المهندسين في الدرجات الدنيا، وزيادة الاجر الاساسي في هذه الدرجات وفي الدرجات المتوسطه، وانتهاج اسلوب التقدم الاوتوماتيكي في التدريج النقابي.

هذا وسيواصل المؤتمر اعماله.

الشرطة اعتدت وقتلت مواطناً .. وعمال شفاعمرو يقدمون الى محكمه

عكا – لمراسل الاتحاد – سيقدم البوليس الى محكمة الصلح هنا ٧٧ عاملا من شفاعمرو بتهمة الاشتراك في المظاهرات الشعبية التي جرت في تشرين الثاني الماضي احتجاجاً على مسلك شركة «ايجد» تجاههم والمطالبة بتحسين وضع المواصلات.

ومن التهم التي توجهها الشرطة لهؤلاء العمال «الاشتراك في اعمال الشغب» و«سد الطريق» و«ايقاع الاضرار بسيارات الشرطة» و«الاعتداء على الموظفين والشرطة أثناء تأدية واجبهم»!

ويعرف القراء ان الشرطة قد هاجمت المظاهرة السلمية التي قام بها العمال ثم اطلقت الرصاص فقتلت عاملا وجرحت آخرين، ثم اعملت يد الاعتقال التعسفي في سكان البلدة.

بعد هذا كله تريد الشرطة تقديم هؤلاء العمال، ضحايا العدوان البوليسي الى المحكمة!!

المهم: تقديم الناس للمحاكمه

الناصرة – لمراسلنا – الخاص

السيد فضل النمر صاحب متجرة بالناصرة بلغته البلديه، بان عليه ان يقتني برميلا للنفايات.

وفي اليوم التالي لاستلامه التبليغ قام بوضع برميل للنفايات حسب طلب البلدية.

إلا ان البلدية التي يقول الناس بحق انها لا تسهر على راحة السكان بقدر سهرها على جباية الضرائب منهم ومضايقتهم بكل وسيلة، قامت بدون الكشف على محل السيد فضل النمر برفع قضية عليه ادعت فيها انه خالف انظمتها بعدم وضعه برميلا للنفايات في محله وحكمت عليه المحكمة بغرامة قدرها ثلاث ليرات.

وعلم مراسلنا ان السيد فضل النمر الذي يملك وصلا من البلدية يثبت شراءه لبرميل النفايات قبل قيام البلدية برفع قضية عليه، سيستأنف الحكم الصادر ضده وسيطالب البلديه بواسطة محاميه بكل الخسائر والاضرار التي لحقت به نتيجة لاعمالها.

مطالب بعض احياء فى الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – قابل وفد يمثل سكان حي كفارحورش وبئر الامير بالناصرة نائب رئيس البلدية نديم بطحيش وعرض له طلبات سكان الحي التي تتلخص:

١) بايصال شارع ١٠٩ بالشارع العام

٢) بتنظيف الحي أسوة بباقي الاحياء

٣) بانارة الشوارع

٤) وبالقضاء على الكلاب السائبة التي اخذت تتكاثر لوجود الاوساخ في الحي.

ومما هو جدير بالذكر انه نتيجة لتراكم الاوساخ في الحي كثرت الثعابين والكلاب، وقد قام السكان بقتل بعض الثعابين في المدة الاخيرة.

لقد وعد نائب الرئيس الوفد الذي ضم الاخوان، طه البيومي، ومحمود قاسم سعيفان وشوقي أمين عبد الله وأمين خليل سليم وابراهيم حسين نافي، بالاهتمام الجدي بطلبات الحي.
